

# أجزاء البيت الشعري في القصيدة العربية والوقوف على مصطلحات هذه الأجزاء من عروض وضرب وحشو وما إليها

بحث في مادة العروض

إعداد/ أحمد محمد عيسى

قسم اللغة العربية

كلية اللغات - جامعة المدينة العالمية

شاه علم - ماليزيا

ahmed.mahdey@mediu.ws

- ٣ - التبريزي، الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، دار الكتب العلمية - بيروت ٢٠٠٢م.
- ٤ - سالم، أمين عبد الله سالم، عروض الشعر العربي بين التقليد والتجديد، ١٩٨٥م.
- ٥ - السيرافي، ضرورة الشعر، تحقيق: رمضان عبد التواب، دار النهضة ١٩٨٥م.
- ٦ - الضبيع، يوسف الضبيع، الرِّياض الوافية في علمي العروض والقافية، دار الحديث - القاهرة ١٩٩٨م.
- ٧ - المبرد، القوافي، تحقيق: رمضان عبد التواب، مطبعة جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٧٢م.
- ٨ - مناع، هاشم صالح مناع، الشافي في العروض والقوافي، دار الفكر العربي - بيروت ١٩٩٣م.
- ٩ - الهاشمي، السيد أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، دار الكتب العربية - بيروت ١٩٩٠م.
- ١٠ - الهاشمي، محمد علي الهاشمي، العروض الواضح وعلم القافية، دار القلم، ١٩٩١م.

خلاصة— هذا البحث يبحث في أجزاء البيت الشعري في القصيدة العربية، والوقوف على مصطلحات هذه الأجزاء، من عروض، وضرب، وحشو، وما إليها.  
الكلمات المفتاحية: البيت الشعري، القصيدة العربية، العروض، الضرب، الحشو.

## I. المقدمة

القصيدة العربية في الشعر العمودي الأصيل تنهض من جهة نظمها على وحدتين هما: وحدة الوزن ووحدة القافية، فالبيت الأول في القصيدة هو حادي بقية أبياتها ورائدها، تحذو حذوه، وتسير على منواله، ولا تشذ عن مسيرته.

## II. موضوع المقالة

القصيدة العربية في الشعر العمودي الأصيل تنهض من جهة نظمها على وحدتين هما: وحدة الوزن ووحدة القافية، فالبيت الأول في القصيدة هو حادي بقية أبياتها ورائدها، تحذو حذوه، وتسير على منواله، ولا تشذ عن مسيرته، فإن اعوج منها شيء بُنِرَ من القافلة .. ومن ثم تأتي بقية أبيات القصيدة في وزن بيتها الأول، أي من جهة عدد المقاطع والتفعيلات، كصفوف من المقاعد مرصوفة في حجرة دراسية في نسق معين، وكذلك وحدة القافية فإذا ورد آخر البيت الأول نون مفتوحة مثلاً فلتكن آخر جميع الأبيات نوناً مفتوحة، وذلك مراعاة للوحدة الموسيقية في القصيدة.

وقيام وحدة الوزن والقافية في القصيدة العربية دليل البراعة الفائقة، والملكة المتألفة، والأصالة الفنية لدى من يقرضون الشعر.

وللبيت الشعري أجزاء، فالنصف الأول من البيت هو "الصدر" أو الشطر الأول، ولك أن تسميه "العروض"، والنصف الثاني منه هو "العجز" أو الشطر الثاني، ولك أن تسميه "الضرب"، ويجوز إطلاق "المصرع الأول" على الشطر الأول، و"المصرع الثاني" على الشطر الثاني، ويصح أن تطلق "العروض" على التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول، و"الضرب" على التفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني.

أما الحشو: فهو ما عدا العروض والضرب من أجزاء البيت في الصدر والعجز. فالنصف الأول من البيت الشعري: الصدر والمصرع الأول والنصف الثاني منه: العجز والمصرع الثاني.

ويجمع البيت على أبيات؛ وهو: كلام تام موزون مقفى، أي ينتهي بقافية.

## المراجع والمصادر

- ١ - الأسعد، عمر الأسعد، أهدى سبيل إلى علمي الخليل، معالم العروض والقافية، الوكالة العربية للتوزيع، ١٩٨٤م.
- ٢ - ابن عصفور، ضرائر الشعر، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس - بيروت ١٩٨٠م.